## توصيات : مجمع اللغة العربية بالقاهرة يصدر مجموعة من التوصيات في دورتيه 58 و59

**الدورة 58 :**

### الالتزام باللغة العربية كتابة ونطقا في الجامعة ووسائل الاعلام على الواجهات التجارية

اختتم مجمع اللغة العربية بمصر أشغال دورته الثامنة والخمسين التي استمرت على مدى أسبوعين، شارك فيها علماء وأساتذة من عدة دول عربية منها المغرب، بالإضافة إلى بعض المستشرقين المهتمين باللغة العربية.

وقد كان الموضوع الأساسي لهذه الدورة هو تعريب التعليم الجامعي حيث ألقيت في هذا الصدد عدة أبحاث وعروض تناولت بالتحليل والبحث مختلف جوانب هذا الموضوع.

وقد أوصت الدورة، في ختام اجتماعاتها، الدول العربية بأن تكون اللغة العربية هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الاعلام، وأن يتم الالتزام بالكتابة بالحرف العربي.

وجدد المجمع في هذا الصدد دعوته السابقة لحكومة الصومال بالعودة إلى الأبجدية العربية كما أوصى جميع الدول الاسلامية بأن تلتزم بما كانت ملتزمة به من استعمال الحرف العربي في الكتابة.

ودعت الدورة في توصياتها الجامعات في الدول العربية بتعريب التعليم الجامعي في جميع مراحله على أن تكون المعاجم العلمية المتخصصة التي أصدرها المجمع هي الركيزة التي تقوم عليها حركة التعريب.

وأكدت الدورة على ضرورة بذل الجهود لوضع معجم كبير للفظ العامي الذي له أصل في الفصحى في البلدان العربية حتى يتقارب الجميع بلغة مشتركة.

وطالبت توصيات الدورة بضرورة زيادة عدد ساعات تدريس اللغة العربية وتيسير قواعد النحو والصرف للصغار كما طالبت بإصدار تشريعات تحظر كتابة الأسماء الأجنبية واللافتات على المحلات التجارية والشركات والفنادق بحروف أجنبية وكتابتها بحروف عربية.

وتجدر الإشارة إلى أن اجتماعات هذه الدورة شارك فيها من المغرب الأستاذ عبد الهادي التازي، عضو أكاديمية المملكة المغربية، حيث ألقى عرضين الأول حول «الحضور العربي في جزيرة سردينية» والثاني حول «تعريب التعليم العالي» في المغرب.

كما ألقى الأستاذ عبد الهادي التازي كلمة المجمع في الحفل التأبيني الذي أقامه المجمع لعضوه الراحل العلامة محمد الفاسي.

* * * * *

**الدورة 59 :**

(1) يؤكد مؤتمر المجمع توصياته السابقة بتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي تلبية

لطموح الأمة العربية في أن يعود إليها مجدها العلمي على أيدي علمائها المعاصرين وهي قضية قومية لها مقوماتها وأسانيدها، وقضية تعليمية، حتى يستطيع الشباب العربي ـــ بلغته الأم ـــ تمثل ما يدرسون من العلوم البحتة والتطبيقية تمثيلا علميا قويما.

(2) يوصي مؤتمر المجمع بإنشاء هيئة علمية مقرها القاهرة تابعة لاتحاد المجامع اللغوية تعمل على وضع خطة قومية لتعريب العلوم وتكون مهمتها كما يلي :

(أولا) حصر المصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب المغربي مع مقابلاتها الأجنبية في العلوم والفنون المختلفة.

(ثانيا) العمل على توحيد المصطلحات في كل علم وفن وإصدار معاجم فيها تتداول في جميع البلاد العربية وجامعاتها ومؤسساتها العلمية.

(ثالثا) ترجمة طائفة من أمهات الكتب العلمية حتى لا تظل المصطلحات حبيسة في معاجمها العلمية دون استعمال لها، وحتى تستخدم في الكتب العلمية والمحاضرات الجامعية.

(3) يوصي المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية في الوطن العربي أن تعمل على إصدار معاجم في علوم العصر الحديثة كعلوم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والالكترونات وعلوم البيئة والمحيط الجوي والاتصالات وعلوم الفضاء مستضيئة في ذلك بما تم إقراره في مؤتمرات المجمع.

(4) يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية التي لم يتم فيها تعريب جميع الادارات والمؤسسات أن تستكمل ذلك لضرورته في التعامل مع أفراد شعوبها والشعوب العربية، ولأن ذلك جزء مهم من شخصيتها العربية.

(5) يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية أن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حفاظا على الفصحى لغتنا القومية والدينية.

(6) يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة الجزئين الأخيرين من القرآن الكريم على الأقل لتستقيم لهم الملكة اللغوية ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

(7) يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس اللغة العربية مع العناية في نصوص الشعر والنثر بالضبط الكامل، ومع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد ومع العودة إلى العناية بتدريس الخط العربي.

(8) يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بالحرص على أن تكون اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وخاصة في مسرح الدولة والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية.

(9) يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين فيها جميعا إعدادا لغويا وأن تهيىء لهم دورات لتدريبهم على الضبط الإعرابي والنطق السليم مع تنبيههم إلى ما يشيع على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

(10) يوصي المؤتمر جميع المسؤولين في البلاد العربية والإسلامية بالعناية بالأعلام الجغرافية وذلك بضبطها وتنميطها، حفاظا عليها، وحماية لها من التزييف والتحريف، الأمر الذي قد يخرجها عن أصولها وهويتها.

(11) يوصي المؤتمر بإصدار تشريعات تقضي بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بالعربية، وتحظر كتابة الأسماء الأجنبية عليها بحروف عربية.

(12) يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سهلة سليمة.

(13) تبلغ هذه التوصيات للمؤتمر إلى المجامع اللغوية والعلمية والجامعات والصحف العربية وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة في الوطن العربي.

* * * * *